

ينابيع المودة لذوي القربى

[424] وكان الحسن رضى الله عليه سيدا، حليما كريما، زاهدا، ذا سكينه ووقار، وذا

(1) حشمة، وجوادا ممدوحا (2). [166] أخرج أبو نعيم في الحلية: إنه قال الحسن: إنني

لاستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش الى بيته. فحج عشرين حجة ماشيا (3). [167] وأخرج

الحاكم عن ابن عمر قال: لقد حج الحسن خمسة وعشرين حجة ماشيا، [وإن النجائب لتقاد بين

يديه]. [168] وأخرج أبو نعيم: إنه خرج من ماله مرتين، وقام الله - تعالى - ماله ثلاث

مرات، حتى إنه كان [لله] يعطي نعلا ويمسك نعلا، ويعطي خفا ويمسك خفا. [169] وسمع رجلا

يسأل ربه (عز وجل) عشرة آلاف درهم فبعثها (4) إليه. [170] [وأخرج ابن سعد عن عمير بن

اسحاق: إنه لم يسمع منه كلمة فحش إلا مرة، كان بينه وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة

في أرض فقال: ليس له عندنا إلا ما أرغم أنفه. قال: فهذه أشد كلمة

(1) لا يوجد في الصواعق: " ذا ". (2) لا يوجد

في نسخة (أ): " ممدوحا ". [166] الصواعق المحرقة: 139 الباب العاشر في فضائل الحسن

عليه السلام - الفصل الثالث (في بعض مآثره). (3) في الصواعق: " فمشى عشرين حجة ". [167]

[المصدر السابق. [168] المصدر السابق. [169] المصدر السابق. (4) في الصواعق: "

فبعث بها إليه ". [170] المصدر السابق. (*)